

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية المشكلة

وللغة عدة التعريفات، منها اللغة أقوال منطوقة أو مكتوبة. واللغة هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم، و اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>1</sup> يعرض الناس يرون أن اللغة أفعال أو الجملة أو التعبيرات وغيرها. التعريفات السابقة تبين بعض حقائق اللغة ووظيفة اللغة. ومعنى اللغة الحقيقي الرموز التي تحتوى على الصوت الذى استخدمه قوم أو المجتمع للاتصال والتفاعل.<sup>2</sup> أن اللغة العربية هي اللغة التي نزلت بها القرآن الكريم و هي بتلك اللغة التي يحتاج إليها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يعتمد عليه المسلم في فهم الأوامر و النواهي والأحكام الشرعية.<sup>3</sup>

وللغة العربية مكان ضروري في إندونيسيا ولاسيما للمسلمين لأنها لغة الدين ولغة مصدرا تعاليم الإسلام يعنى القرآن والحديث ولأداء الصلوات الخمس. واللغة العربية لغة دولية وأصبحت لغة رسمية فى هيئة الأمم المتحدة سنة 1973. والخطبة السياسية والمناظرة فى هيئة الأمم المتحدة عند ترجمة إلى اللغة العربية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الشيخ المصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، صيبيروت: المكتبة العصرية، 1987، ص. 30

<sup>2</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung : Humaniora, 2011, h2

<sup>3</sup> , أساليب تدريس العربية العربية السعودية الرياض، 1986، . 19-20

<sup>4</sup> Ahmad Izzan, *Op.Cit.* h. 57

ومن البيان السابق نعرف اللغة العربية مهمة، فلا عجب لنا أن اللغة العربية مادة مهمة في المدارس العامة.

إن تعليم اللغة يهدف إلى تكوين المرء قادرا على الاتصال جيدا مع أصدقائه وبيئته إما شفهيًا أم كتابيًا.<sup>5</sup> وكذلك بتعليم اللغة العربية. وتعليم اللغة العربية لا يختص هدفه في تكوين مهارة الاتصال فقط بل تعد المسلم يستطيع أن يتصل بالله تعالى.

فالمسلم يصلون الصلوات الخمس باللغة العربية ، وعندما يصلى المسلم الصلاة فإنه يتصل بالله. وإن لم يفهم المرء اللغة العربية فهما جيدا فلا يستطيع أن يتصل بالله تعالى جيدا، ومن هنا اتضح لنا أن اللغة العربية مهمة جد للمسلمين.

إن الهدف الرئيسي في تعلم اللغة العربية استيعاب اللغة لأن المرء يقدر على تعبير فكرته ورأيه إلى الآخرين بها ولا سيما إلى الله تعالى. هناك أربع مهارات في تعليم اللغة العربية و هي:

1. مهارة الاستماع

2. مهارة الكلام

3. مهارة القراءة

4. ومهارة الكتابة

---

<sup>5</sup> M.Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta : Aswajaya Pressindo, h.8

ومهارة الاستماع قدرة يتمكن بها مستخدم اللغة لفهم اللغة المستخدمة شفهيًا.  
ومهارة الاستماع ضرورية جدا ولا يمكن إهمالها في تعلم اللغة العربية ولا سيما أن هدف تعلم اللغة لاستيعاب القدرة اللغوية كاملة.<sup>6</sup>

في الواقع، بعض الناس لا يهتمون بمهارة الإستماع، هذا يظهر في قلة الكتاب الذي يتعلق بها.

وكانت مهارة الاستماع سلبية – تقبلية أى أن مبادرة المرء للاتصال ليس منه بل من الآخرين. فالموقف والعمل المرجحان من المستمع الاستماع والفهم عما سمعه. وفهم اللغة الشفهية يحتوى على جميع التعبيرات الشفهية من حيث الصوت، الفونيم، الصامته والصائتة، النثر، الجملة والقصة الكاملة.

إن مهارة الاستماع مهارة ينبغى أن يستوعبها المتعلم لأن بداية فهم لغة الآخرين من خلال الاستماع. فلذا أن المهارة المفضلة على حسب النظرية السابقة مهارة الاستماع.  
ولابد على المدرس أن يكون له تخطيط تام للوصول إلى المهارات اللغوية إما مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة أو مهارة الكتابة. وله مادة تتوجه إلى مهارة الحياة. وله تصميم المواد المطابق، إستراتيجى التعلم المطابق، الطرق المتنوعة واختيار الوسيلة التعليمية المطابقة، الفعالية والفاعلية.<sup>7</sup>

<sup>6</sup> Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UIN – Malang Press, 2009, h. 62

<sup>7</sup> *Ibid.* h.63

وقال بيرون (1973) إن الوسيلة التعليمية المستخدمة في عملية التعلم تؤثر على فعال التعلم.<sup>8</sup> والوسائل التي يمكن استخدامها في عملية التعلم والتعليم ولاسيما تعليم اللغة العربية كثيرة جدا منها الحاسوب، التسجيل، الأسطوانة، الصورة، الرسم البياني، الإنترنت وغيرها. إن شبكة الإنترنت شبكة إجمالية ترابط آلاف شبكة الحاسوب، الحاسوب التفردى الذى يتمكن التوصيل به إلى المرء لأداء الاتصال بالأخرين.<sup>9</sup> وهذه الشبكة لا تختص للمؤسسة الخاصة.

وإصدار الإنترنت لحاجة جنود الإمبريانيين إليه، وقد قامت المديرية فى أمريكا سنة 1969 بأداء تجريب الشبكة المسماة بها ARPAnet. وهذا التجريب لمساعدة الحاجة إلى البحث لدى الجنود. ولكن الواقعى أن هذه الشبكة مستخدمة للحاجة إلى البحث العلمى فى المرحلة الجامعية التى سبقتها جامعة Stanford Reseach Institute، California جامعة Utah.<sup>10</sup>

ونتيجة البحث التى قام بها Anne L. Rantine وأصدقائه فى المدرسة العامة 1 BPK فى نابور سنة 1999 تدل على أن قدرة الطلاب على الكتابة والإنشاء فى اللغة الإنجليزية متزقية.<sup>11</sup>

<sup>8</sup> Nurhasnawati, *Media Pembelajaran Teori dan Aplikasi Pengembangan*, Pekanbaru Yayasan Pusaka Riau, 2011, h.26

<sup>9</sup> Dewi Salma P Dkk, *Mozaik Teknologi Pendidikan*, Jakarta, 2007, h. 307

<sup>10</sup> *Ibid*, h. 308

<sup>11</sup> *Ibid*, h. 309

إن استخدام الإنترنت انشتر في البلاد المتقدمة. وفي الواقعي أن هذه الوسيلة تساعد

جارية عملية التعلم والتعليم الفعالة.<sup>12</sup>

ومن الملاحظة الاولى إلى مكان البحث قد وجه الباحث الظواهر في تعليم اللغة

العربية خاصة لمهارة الاستماع، منها:

أ. إن تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمببلاهن مازال تقليديا يعنى

باستخدام الوسيلة الإلقائية والحفظ.

ب. أن المدرس لا يعلم مهارة الاستماع إما بالتسجيل، الشريط أو الوسيلة الأخرى.

ج. وقدرة الطلاب على مهارة الاستماع ناقص

إلتفت إلى هذه الحالة, فلا بد على المدرس أن يحاول الوسيلة الجديدة الصحيحة

لترقية مهارة الاستماع. إحدى الوسائل التي تستخدم في تعليم اللغة العربية هي وسيلة

الانترنت.

إن في بلاد المتقدمة قد استخدمهم الانترنت لكثرة حاجة معيشة الانسان، منها لألة

الإتصال والعمل و يستخدم الانترنت في كل المدارس كالوسيلة التعليمية. ولكن قليل جدا في

بلادنا المعلمون الذين يستفيدون الانترنت للوسيلة التعليمية. وقد جاء في الكتاب طريقة

التعليم اللغة العربية تأليف أسيف حرماوان وهو يقول استخدام الانترنت في تعليم اللغة العربية

---

<sup>12</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011, h.252

أن يساعد لترقية مهارات اللغوية منها الاستماع. تستخدم وسيلة الانترنت لتدريب إستماع الطلاب أولاً ثم بتدريب نطق الأصوات والكلمة والجملية تدريجياً. ومن البيان السابق يتجذب الباحث للبحث عن فعالية استخدام وسيلة الإنترنت في طريقة السمعية الشفهية في درس اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمبيلاهن إندراغيري هيلير.

#### د. توضيح المصطلحات

تقدم الباحثة توضيح المصطلحات لتباعد الفهم المنحرف عما يتعلق بهذا الموضوع

##### 1. الفعالية

ومعنى كلمة الفعالية: فاعلية, تأثير, نفوذ.<sup>13</sup> والمراد بالفعالية هنا مدى حاصلة

استخدام وسيلة الإنترنت لترقية مهارة قدرة الطلاب على الاستماع

##### 2. الطريقة السمعية الشفهية

إن الطريقة السمعية الشفهية طريقة تفضل تمرين الاستماع والنطق ثم تمرين القراءة

والكتابة. وتعتمد على الافتراضات منها أو تعليم اللغة النطق. والافتراض من هذا

المدخل أن اللغة عادة، التعود المؤدى مرارا.<sup>14</sup>

<sup>13</sup> أتايك على, قاموس العصري, يغيكرتا: Multi Karya Grafika

<sup>14</sup> Zulkifli, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Pekanbaru : Zanafa Publishing, 2011, h. 28

## 3. وسيلة

ومعنى كلمة الوسيلة Medius حرفيا الوسط، المواسل. ومعنى الوسيلة Gerlach &

Ely 1971 إنسان، مادة أو حادثة تشكل حالة الطلاب ليقدروا على أخذ المعرفة،

المهارة أو الموقف.<sup>15</sup>

## 4. الانترنت

وأما الإنترنت هو شبكة الاتصال الإلكتروني الذي يربط شبكة الحاسوب

وتسهيلات الحاسوب المنظم في جميع العالم من خلال الهاتف أو الاصطناعي.<sup>16</sup>

## 5. مهارة الاستماع

مهارة الاستماع قدرة المرء على التحليل أو فهم الكلمة التي نطقها المخاطب أو

الوسيلة الخاصة.<sup>17</sup>

---

<sup>15</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Jakarta : PT RajaGrafindo Persada, 2011, h. 3

<sup>16</sup> Acep Hermawan, *Op. Cit*, h. 251

<sup>17</sup> *Ibid*, h. 130

## هـ. المشكلات

### 1. تقديم المشكلة

بناء على الظواهر السابقة يقدم الباحث تقديم المشكلات فيما يلي

أ. إلى أي مادة إرادة الطلاب في استخدام وسيلة الإنترنت في تعلم اللغة

العربية

ب. هل الطلاب لدى قدرة على استخدام وسيلة الانترنت كالوسيلة التعليمية

ت. هل الطريقة السمعية الشفهية فعالية بوسيلة الانترنت لترقية مهارة الاستماع

ث. ما هي العوامل التي تساعد أداء تعلم اللغة العربية باستخدام بوسيلة

الانترنت

### 2. تحديد المشكلة

ولكثر المشكلات الموجودة في هذا البحث يحدد الباحث للبحث عن فعالية

طريقة السمعية الشفهية باستخدام وسيلة الإنترنت لترقية مهارة الاستماع لدى

طلاب الصف الثاني في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمبيلاهن إندراغيري هيلير.

### 3. تكوين المشكلة

وتكوين مشكلة البحث فيما يلي:

أ. كيف فعالية الطريقة السمعية الشفهية بوسيلة الإنترنت لترقية مهارة

الاستماع في تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية

تنبيلاهن



## و. أهداف البحث وفوائده

### 1. أهداف البحث

أ. لمعرفة نشاط تعلم الاستماع عند استخدام وسيلة الإنترنت مدة عملية

التعلم وتعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية تمببلاهن

ب. لمعرفة فعالية الطريقة السمعية الشفهية بوسيلة الإنترنت لترقية مهارة

الاستماع في تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية

تنببلاهن

### 2. فوائد البحث

أ. لتوزيع التفكير العلمي عن أهمية وسيلة الإنترنت في تعلم اللغة العربية للبيئة

التربوية المتعلقة بالقسم التعليمي

ب. معلومة لمدرسي اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية تمببلاهن

ج. لزيادة الثقافة و معرفة الباحث في تعليم اللغة العربية

د. لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعية الأولى في قسم

تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة سلطان شريف قاسم

الإسلامية الحكومية رباو